

Attitudes of Arabic language teachers towards the use of learning through play in teaching children with autism spectrum disorder in Amman

Muhammad Hamid Al-Mashaqbeh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of Arabic language teachers towards the use of learning through play in teaching children with autism spectrum disorder in Amman and to identify the impact of the following variables (gender, educational qualification, years of experience). It was distributed to (50) teachers of the Arabic language, and its validity and reliability were confirmed by a committee of arbitrators from specialists. The Arabic language teachers towards the use of learning through play in teaching children with autism spectrum disorder was significant, as it was found that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average responses of the study sample members towards trends. Arabic language teachers towards the use of learning by playing in teaching children autism spectrum disorder due to the gender variable (gender, educational qualification, years of experience) and based on the results of this study, the researcher recommended recommendations, the most important of which is the need to work on integrating autistic children into the family Educational games as it increases their motivation, interest in developing learning through play for children with autism as much as possible, the need to work on using the method of play in developing communication skill for children on the autism spectrum.

Keywords: Attitudes, Arabic language teachers, learning by playing, autism spectrum disorder.

اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان

محمد حامد المشاقبة

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان والتعرف على أثر المتغيرات التالفة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث طور الباحث استبانة مؤلفة من (20) عبارة، تم توزيعها على (50) من معلمي اللغة العربية وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وبعد عملية توزيع الاستبانات وجمعها تم ترميزها وإدخالها الى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد كانت كبيرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد اوصى الباحث بضرورة العمل على دمج أطفال طيف التوحد في الألعاب التعليمية كونه يزيد من دافعيتهم، الاهتمام بطوير التعلم عن طريق اللعب لأطفال التوحد قدر المستطاع، ضرورة العمل على استخدام طريقة اللعب في تنمية مهارة الاتصال عند أطفال طيف التوحد.

مقدمة

يعتبر اضطراب التوحد اضطراب نمائي عصبي، يعمل على اضعاف التنمية والقدرة الاجتماعية للأفراد، والقدرات اللغوية والسلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أن له أثر بشكل كبير على التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، وعلى تفاعل الطفل الاجتماعي.

وتعتبر فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أكثر الفئات في التربية الخاصة التي بحاجة إلى المتابعة والرعاية، بسبب كثرت المشاكل التي تؤثر على حياتهم، حيث يتم اعتبارهم فئة غير قادرين على التكيف الاجتماعي، وغير قادرين على التصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية باختلافها، كما أنهم لا يمتلكون المهارات الحياتية الأساسية التي تساعد في الوصول إلى الاستقلالية في الحياة، كما أنهم يفتقرون المهارات الوظيفية الأساسية ومن أهمها اللغة التي تساهم في عملية التواصل (Smith,2007).

وتأخذ اللغة اهتمام كبير لما لها من أهمية في بناء قدرة الطفل على التواصل وتوسيع نطاق معرفته، وبناء منظومة مفاهيمه الخاصة حول الحياة بكافة جوانبها، حيث إن اللغة عبارة عن مفهوم اجتماعي تتطور من خلال التفاعل، وإن قدرة الطفل الذهنية تتأثر بمستوى نمو اللغة وتطورها، فاللعب يعطي الطفل الفرصة لتعلم اللغة من أقرانه وممارسة ما تعلمه باستخدام سيناريوهات مختلفة بالتفاعل معهم ومع بيئته، حيث أن الأطفال يكتسبون لغتهم من خلال انخراطهم بخبرة اجتماعية (المومني، 2018).

والجدير بالذكر أن اللعب يعتبر من الاحتياجات الحيوية للطفل، وهو جزء من طفولته، ووسيلة للتواصل مع الآخرين حتى وإن اختلف معهم في اللغة والثقافة، واللعب وسيلة للطفل لاكتشاف ذاته، واكتشاف البيئة من حوله، وأداة فعالة للنمو، كما أنها وسيلة تساعد الطفل ذوي التوحد، ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال الطفولة، وذلك لاستناده على أسس نفسية، وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل، كما أن اللعب مفيد في تعلم الطفل، وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه (صادق والخميس، 2012). ويعد اللعب استعداد فطري وطبيعي عند الطفل ويعتبر ضرورة من ضروريات حياته مثل، الأكل، والنوم، فالطفل ليس في حاجة إلى تعلم اللعب ولكنه في حاجة فقط إلى الإشراف والتوجيه، ويعتبر اللعب في مرحلة الطفولة شرطاً أساسياً لتنمية قدراته العقلية والجسمية، ونموه الاجتماعي والوجداني (الحسيني، 2014).

وتسعى برامج التدخل المبكر إلى تقديم العديد من الخدمات المتنوعة كالخدمات الاجتماعية والطبية والتربوية والنفسية والعلاجية، للأطفال دون السادسة والذين يعانون من حاجة خاصة، أو تأخر نمائي، أو الذين لديهم قابلية للإعاقة أو التأخر، بالإضافة إلى توفير البرامج الإرشادية والتربوية (الخطيب، والحديدي، 2011).

وتشمل خدمات التدخل المبكر الأطفال من الولادة وحتى سن ما قبل المدرسة، حيث أن هذه البرامج تركز على تطوير مهارات أولياء الأمور وقدراتهم على مساعدة أطفالهم في النمو والتعلم، كما أن برامج التدخل المبكر تركز على أهمية الوقاية من التأخر النمائي والحد من الإعاقات الأخرى المصاحبة، والكشف المبكر عن حالات الإعاقة والتأخر، وتوفير الخبرات التعليمية وتقديم الخدمات العلاجية الداعمة كالعلاج الطبيعي مثلاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مرزا، 2013).

مشكلة الدراسة:

يقع على عاتق معلمي اللغة العربية العديد من المهام وخاصة عند تعليمهم لأطفال اضطرابات طيف التوحد حيث يلزمهم ادخال العديد من الاستراتيجيات التدريسية من اجل ان تتم عملية التدريس حسب الأصول وتحقق

أهدافها وكون الباحث متخصص في التربية الخاصة لاحظ وجود مشكلة حقيقية في تعليم طلبة طيف التحد وخاصة في مادة اللغة العربية ولهذا جاءت هذه الدراسة من اجل ان تتحقق من اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد كون استخدام اللعب يعد من أفضل الاستراتيجيات التابعة وخاصة في تعليم الأطفال، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير الجنس؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان.
2. التعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير الجنس.
3. التعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. التعرف إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال عرض أهميتها بطريقتين وهي:

■ أولاً- الأهمية النظرية:

تعدّ هذه الدراسة من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان وذلك لما لها أهمية في تسليط الضوء على مجموعه من المفاهيم والمصطلحات وتعريف القارئ في مجموعه من المصطلحات المهمة كاضطرابات طيف التوحد واستراتيجيات التعلم باللعب وغيرها كما يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في مواكبة التطور العلمي من خلال الاستفادة من التجارب المستندة الى استخدام الألعاب ويمكن ان تكون الكترونية.

■ ثانيا- الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية الدراسة عمليا وتطبيقيا كونها تقدم تعديلات وتوصيات لصناع القرار في المؤسسات الحكومية والتي تتمثل بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم طلبة اضطرابات طيف

التوحد تعدن تعتبر هذه الدراسة أثراء للمكتبة العربية في كونها الدراسة الأولى في المجتمع الفلسطيني -حسب علم الباحث- في هذا المجال، تشجيع المعلمين على استخدام الاستراتيجيات المستندة الى التعلم باللعب بدلاً من طرق التدريس التقليدية، في مختلف المقررات التعليمية ولكافة المراحل التعليمية، وتوجيه أنظار المعلمين إلى أهمية اللعب في العملية التعليمية

مصطلحات الدراسة

- اضطراب التوحد: تعرف الجمعية الأمريكية للتوحد (Asa,2017) Autistic Society Of American اضطراب طيف التوحد بأنه: اضطراب نمائي عصبي يسبب العديد من المشكلات متميزة التأثير والحدة، والتي تصيب مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل، والمهارات الحركية واللفظية والتي تؤثر بشكل عام في مرحلة الطفولة المبكرة.
- ويعرف اجرائياً: على انه اضطراب يصيب الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر وفي هذه الدراسة سيقصر على الأطفال في المرحلة الأساسية الأولى.
- برامج اللعب: هي مجموعة من أنشطة اللعب المختلفة التي يتشارك فيها الأطفال ويتبادلون الخبرات، ويتفاعلون، وذلك تحت إشراف من البالغين (مشهور، 2016).
- وتعرف اجرائياً: هي البرامج المخصصة والتي يستخدمها معلمو اللغة العربية في تعليم أطفال اضطرابات طيف التوحد.

2- الأدب النظري والدراسات السابقة.

الألعاب التربوية:

يعد اللعب أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات، ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو، ويعتبر اللعب في البداية غير موجه أو هادف، ثم يتطور إلى خطة سلوكية، يمكن استغلالها لتنمية إمكانات الطفل وتطورها، حيث يعمل على تنمية المهارات التي تحقق التواصل مع الآخرين، كما يساعد اللعب في إحداث تفاعل مع الفرد وعناصره، ويمارس الطفل كل العمليات المعرفية والعقلية أثناء اللعب (الصريرة، 2011).

وحول علاقة اللعب بالنمو اللغوي، نجد أن التفاعل الذي يحدث خلال اللعب، يؤثر بشكل ايجابي بنمو اللغوي للأطفال، فلعب الأطفال مع أقرانهم أو مع الكبار يمكن تؤثر بشكل كبير على اكتساب المفاهيم والمفردات اللغوية وتعرف سياق استخدامها، ومن الاستراتيجيات المساهمة بتطوير اللغة من خلال اللعب، كما أشار إليها المومني (2018)، وهي:

أتبع مبادرات الطفل، حيث يجب تحديد مستوى الانخراط بالنشاط، لذا من المهم ان تلعب دور الملاحظ للطفل، فالسماح للطفل بقيادة موقف اللعب والاندماج به يطور فرصة استخدام اللغة والتعبير.

تعزيز أنشطة التكرار: حيث ان التكرار يولد الإتقان لجميع مجالات النمو، فمن خلال التكرار نفس النشاط والذي قد يبدو مملاً وغير منتج بنظر الراشدين، إلا انه يخدم صقل واستقرار المهارات لدى الأطفال.

كن نموذجاً للغة: أن نمذجة اللغة للطفل يساعده على التعرض لمفردات جديدة، وتصحيح القواعد خلال فترة الحديث، لذا فإن العب يعد فرصة جيدة، للربط بين الكلمات وبناء المفردات، وتزويد الطفل بمدخلات لغوية سليمة.

شروط اختيار الألعاب التربوية:

أشار الحسيني (2014) إن الألعاب التربوية لكي تحقق المزايا والأهداف التربوية لا بد من مراعاة العديد من الشروط تتمثل في الآتي:

- تحتوي اللعبة من كافة جوانبها وإجراءات تنفيذها على كل ما يير اهتمامات التلاميذ ويرفع مستوى دافعيتهم للتعلم.
- تكون اللعبة هادفة وممتعة ومناسبة لميول وحاجات التلاميذ.
- تكون اللعبة ذات معلومات قريبة لمستوى فهم التلاميذ، وواضحة وسهلة ليفهمها التلاميذ.
- تقدم اللعبة المشكلة في قالب منظم، وكذلك في إطار تنظيم الأدوار وتوزيع الاختصاصات وفق قواعد اللعبة وإجراءاتها.
- تتيح الألعاب التعليمية الفرصة للتدريب على تحمل المسؤولية، وكيفية إدارة الحوار بين مجموعة من الطلبة.

المحور الثاني: اضطراب التوحد، مفهومه، نسبة انتشاره، وخصائصه.

مفهومه:

أهتم العديد من الباحثين والمختصين بآليات تشخيص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (ASD) وغيره من الاضطرابات تشخيصاً دقيقاً من أجل إزالة التقاطع والغموض بين هذه الاضطرابات، لكي يتم تحديد المظاهر السلوكية وكيفية تفسيرها لكي يتم تسيير عمل الاختصاصيين وأولياء الأمور، ولكيفية التواصل والتعامل مع هؤلاء الأطفال (عبد، 2018).

ويعتبر اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية العصبية، التي تظهر على الطفل منذ الطفولة المبكرة، ويمتاز الأطفال المصابين بهذا الاضطراب بالضعف بالتواصل الاجتماعي بما في ذلك القصور بالتواصل اللفظي والغير لفظي، الذي يؤثر في التفاعل الاجتماعي، كما يمتاز الأطفال المصابين باضطراب التوحد بوجود سلوكيات نمطية متكررة غير هادفة (العويدي، 2018).

وفي الغالب يصاب الأطفال قبل سن الثلاث سنوات باضطراب طيف التوحد، حيث أنه يؤثر على السلوك والكلام والتفاعل مع الآخرين، ومن الأعراض التي يجب أن تلاحظها الأسرة، إكمال الطفل السنة الأولى من عمره دون استخدام إشارة التلويح باليد أو الكلام، ووصول الطفل لسن السنة والنصف دون إنتاج أي كلمة، وبلوغ الطفل عمر السنتين دون إنتاج جملة من كلمتين، وليس مجرد تكرار لما يسمعه، وأن يفقد الطفل في أي سن المهارات الاجتماعية أو مهارات اللغة التي كان يمتلكها سابقاً (Oller,2010). وبشكل عام يظهر لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد سلوكيات غير مألوفة، فقد نجده لا يشارك باللعب ويقلد الأشخاص الآخرين أو أنه لا يحاول اكتشاف أشياء جديدة، كما أن الطفل ذوي اضطراب التوحد يعاني من صعوبات في التعلم وصعوبات بالمهارات اللفظية ومفهوم التطبيق ومهارات التنظيم (الزريقات، 2016).

نسبة انتشاره:

أن معدلات انتشار اضطراب طيف التوحد تتباين بشكل كبير، حيث تدل الإحصاءات الحديثة على أن (0.15%) أي (15 من كل 10.000) من الأطفال في سن المدرسة يتلقون الخدمات التربوية الخاصة تحت مسمى فئة اضطراب التوحد (الرضا، 2019). وتزداد نسبة انتشار اضطراب طيف التوحد، حيث أشارت الإحصائيات الصادرة

من مركز السيطرة على الأمراض والوقاية (CDC) لعام 2014 إلى وجود طفل واحد يعاني من اضطراب طيف التوحد من كل 59 طفلاً وذلك ضمن فئة الأعمار (8) سنوات (Baio Et Al.2018).

خصائص اضطراب طيف التوحد:

تعتبر فئة اضطراب التوحد فئة غير متجانسة في صفاتها وخصائصها، ومع ذلك هنالك بعض الخصائص العامة التي يشترك بها جميع أفراد فئة اضطراب طيف التوحد ولكن بدرجات مختلفة بين الشديدة والبسيطة (غريب، 2015). ومن أهم هذه الخصائص والمظاهر السلوكية ما يلي:

1. الخصائص الاجتماعية: تعتبر الخصائص الاجتماعية من أبرز الدلالات والسمات على وجود اضطراب طيف التوحد، حيث أنها تظهر لدى هؤلاء الأفراد مجموعة من المشكلات الاجتماعية ومنها: الصعوبة في فهم مشاعر الآخرين، وعدم القدرة على التواصل البصري مع الآخرين، والانسحاب الاجتماعي، ومشكلات في اللعب، وعدم قدرة الفرد على تكوين صداقات وعلاقات والاحتفاظ بها.
2. الخصائص التواصلية: ونجد أن المشكلات التواصلية تظهر ضمن ثلاث أشكال رئيسية وهي: عدم قدرة الفرد على تطوير الكلام بشكل كلي، أو تطور الكلام عند الفرد ولكن بشكل غير طبيعي، أو تطور الفرد الكلام بشكل طبيعي ولكن مع وجود العديد من المشكلات في الاستخدام الصحيح للغة أو مشكلات تتعلق بنبرة الصوت.
3. الخصائص المعرفية: ان الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهر لديهم قدرات معرفية متباينة، إذ يظهر عند نسبة كبيرة منهم قدرات عقلية متدنية من الممكن أن تصل إلى حدود الإعاقة العقلية، بينما نجد أن نسبة قليلة منهم يتمتعون بقدرات ذكائية مرتفعة في جوانب محددة.
4. الخصائص في مجال النشاطات والاهتمامات: يميز هذا الجانب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن غيرهم من الأطفال العاديين، وأهم ما يميزهم ضمن هذا الجانب هو: السوك الروتيني، والسلوك النمطي، والتعلق بأشياء محددة.
5. الخصائص الحسية: يظهر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أشكالاً غير متجانسة في الاستجابات الحسية، حيث من الممكن أن يظهر لدى البعض منهم الحساسية الزائدة للمثيرات السمعية، أو اللمسية، أو البصرية، بينما يظهر بعضهم عدم الشعور بأي من هذه المثيرات.

المحور الثالث: البرامج التدريبية المقدمة للأطفال ذوي اضطراب التوحد

- هنالك العديد من البرامج التي قدمت للأطفال ذوي التوحد والتي تعتمد مجموعة من النظريات ومنها:
1. برنامج التدخل السلوكي: حيث أن هنالك العديد من البرامج التدريبية التي يتم تقديمها للأطفال ذوي التوحد في سبيل رعايتهم، مثل تقديم برامج سلوكية لتحسين مهارات العناية بالذات، وذلك لتحقيق الاستقلالية وتعليمهم الاعتماد على النفس، وتعتمد غالبية البرامج التي يتم تقديمها للأطفال ذوي التوحد على إجراءات تعديل السلوك، وتعد البرامج السلوكية من أفضل الطرق التي اثبتت فاعلية كبيرة في التعامل مع الأطفال ذوي التوحد ومحاولة تأهيلهم وعلاجهم (مشهور، 2016).
 2. برامج التدخل باللعب: هنالك أهمية كبيرة للعب في تعلم اللغة لدى الطفل ذوي التوحد، حيث هنالك ضرورة لأثراء البرامج المقدمة للطفل بالألعاب المختلفة، وذلك من أجل تقديم ما يتناسب مع كل مستوى، فنجد أن دمج الطفل ذوي التوحد أنشطة اللعب لها فائدة كبير، كما حددها صادق والخميس (2012) بما يلي:

- أ- تعتبر من أنسب الطرق لعلاج الطفل، وخاصة الأطفال ذوي الإعاقة، حيث يستخدم كوسيلة لحل بعض الاضطرابات والمشكلات التي يعاني منها الأطفال.
 - ب- يتيح اللعب للطفل خبرات نمو في مواقف مناسبة لمرحلة نمو معينة.
 - ج- يساعد اللعب في التنفيس الانفعالي للطفل مما يخفف توتره وانفعالاته.
 - د- اللعب اداة تعبير وتواصل بين الأطفال وبعضهم من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى.
3. برنامج التدخل بالفن: إن العلاج بالفن يهتم بعلاج العديد من نواحي القصور التي يعاني منها الطفل ذوي التوحد، كما أنها تعمل على تنمية قدراتهم وزيادة فرصهم لتحقيق الذات، والتقليل من الشعور بالدونية والنقص، والمهارات الحركية، ومساعدة الطفل على التعبير عن ذاته (مشهور، 2016).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي تخصصت بموضوع الدراسة حيث توصل الى عدة دراسات وتم عرضها على النحو الاتي:
- أجرى الحسيني (2014) دراسة هدفت إلى تحديد أثر ممارسة الألعاب في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، والتعرف على الفروق في مهارات التعلم لدى تلاميذ التعلم الابتدائي تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمد على استبانة تكونت من (37) فقرة تم توزيعها على عينه قامها (280) معلمي المرحلة الابتدائية حيث تم تويجها بالطريقة العشوائية وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة التعرف على معنى الكلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - وهدفت دراسة البار (2016) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من 12 طفلاً من ذوي اضطراب التوحد، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات أطفال العينة بين القياس القبلي والبعدي على مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحدي، ومقياس السلوك اللفظي تعود لصالح القياس البعدي بينما لم يكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات رتب درجات اطفال العينة بين القياس البعدي والتبقي على مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك للطفل التوحدي، ومقياس تقييم السلوك اللفظي تعزى لأثر البرنامج التدريبي، مما يشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج.
 - وقامت مشهور (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي التوحد من خلال دراسة حالة لطفل في إحدى المدارس التابعة لمجلس أبوظبي للتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تكونت العينة من طفل ذوي التوحد بلغ 11 عام، في الصف الرابع الابتدائي، وتم إعداد برنامج مقترح لأنشطة اللعب الجماعي، وتم اتباع منهج التحليل النوعي والكمي لتحليل بيانات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين قوائم تقدير التفاعلات الاجتماعية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل عينة الدراسة وذلك عبي محوري الدراسة: التواصل البصري، وتنفيذ الأوامر البسيطة. والتفاعل الاجتماعي والمشاركة.

- وأجرى المومني (2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، والكشف عن الفروق إن وجدت في كل من المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال والتي تعزى إلى التفاعل ما بين البرنامج والنوع، واقتصرت الدراسة على الطلبة بمرحلة رياض الأطفال صف البستان بالفصل الدراسي الأول من مدارس الجامعة الأهلية بمدينة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة رياض الأطفال وتم اختيار عينة مكونة من 45 طفلاً، وأشارت أهم النتائج إلى أن هناك أثر لاستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل ما بين البرنامج والنوع، لصالح الذكور في المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يستنتج الباحث مما سبق أن نتائج العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات على أهمية استخدام الألعاب التربوية في التدريس كدراسة الحسيني (2014) لما لها من أثر فعال في جعل الطلبة ولاسيما ذوي اضطراب طيف التوحد أكثر نشاط وتفاعل مع بعضهم البعض في المواقف التعليمية المختلفة، مما يؤدي إلى توفير فرص النمو المتكامل للطلبة، واكتساب المفاهيم في اللغة العربية، ويرى الباحث بأن الألعاب تساعد على زيادة دافعية أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على زيادة دافعتهم لتعلم المفاهيم باللغة العربية وتجعلهم يقبلون على ما يتعلمون بحب واستمتاع، كما أنها تعمل على تنشيط العمليات المعرفية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد كما أن هنالك حاجة لتضمين برامج إعداد المعلمين لنماذج وتصميم الألعاب التربوية بحيث تهيئ لهم فرص التدريب على استخدامها، حيث تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها اختارت معي اللغة العربية وكذلك أطفال طيف التوحد.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها. (اللحج، ابو بكر، 2002، ص:15).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في مدارس عمان حيث تم اختيار عينة متيسرة بحجم (58) معلم ومعلمة، وعند توزيع عليهم أداة الدراسة توصل الباحث إلى (50) استبانة صالحة للتحليل، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	60

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	أنثى	20	40
	المجموع	50	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	24
	من 5- أقل من 10 سنوات	21	42
	10-15 سنة	7	14
	أكثر من 15 سنة	10	20
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	30	60
	بكالوريوس	13	26
	دراسات عليا	7	14
	المجموع	50	100

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع كدراسة الحسيني (2014)، ودراسة المومني (2018) وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات الأولية التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد عبارات الأداة (20) عبارة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية وبلغ عددهم (8) وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (20) عبارة، حيث تم تعديل الأخطاء الإملائية في العبارات (8، 12، 17) وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.80) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية

- 2- تحديد أفراد مجتمع الدراسة
- 3- اختيار عينة الدراسة
- 4- توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة
- 5- تفرغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

الوزن المعياري:

ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:
وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد درجة الاتجاهات: (منخفضة، متوسطة، كبيرة) لدى أفراد عينة الدراسة، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية:
الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1-5 = 3 \div 4 = 1.33 \text{ (طول الفئة)}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبذلك فقد تحددت المستويات كالآتي:

- من (1.00 - 2.33) درجة منخفضة.
- ومن (2.34 - 3.67) درجة متوسطة.
- ومن (3.68 - 5.00) درجة كبيرة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفاء، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الاحادي.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان؟
ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاهات
1	ينمي التعلم عن طريق اللعب مهارة التساؤل عند أطفال طيف التوحد.	4.23	0.568	كبيرة
2	يطور التعلم عن طريق اللعب قدرة أطفال التوحد في التعبير عن أنفسهم.	4.07	0.583	كبيرة
3	يحقق التعلم عن طريق اللعب فائدة أكبر من التعلم التقليدي لأطفال التوحد.	4.04	0.718	كبيرة
4	يقلل التعلم عن طريق اللعب شعور أطفال طيف التوحد من الخجل.	4.02	0.615	كبيرة
5	يسهم التعلم عن طريق اللعب في تنمية مهارة الاتصال عند أطفال طيف التوحد.	4.01	0.525	كبيرة
6	يشعر أطفال طيف التوحد بالمتعة من خلال تعلمهم عن طريق اللعب.	4.00	0.788	كبيرة
7	التعلم باللعب يسهم في مساعدة أطفال طيف التوحد لاكتساب المعرفة.	3.89	0.662	كبيرة
8	استخدام التعلم باللعب يؤدي الى تنمية خبرات اطفال طيف التوحد.	3.92	0.662	كبيرة
9	يزيد التعلم عن طريق اللعب من دافعية أطفال طيف التوحد نحو التعلم.	3.88	0.885	كبيرة
10	يجنب التعلم عن طريق اللعب الملل لأطفال طيف التوحد.	3.87	0.803	كبيرة
11	التعلم عن طريق اللعب ينمي تفكير اطفال طيف التوحد	3.86	0.481	كبيرة
12	تدريس المفاهيم المجردة يصبح أكثر سلاسة عند استخدام التعلم عن طريق اللعب.	3.85	0.712	كبيرة
13	أرى أن استخدام التعلم باللعب مع أطفال طيف التوحد يزيد من مستوى تعلمهم.	3.84	0.379	كبيرة
14	أميل لاستخدام التعلم عن طريق اللعب مع أطفال طيف التوحد لتنمية مهارتهم في الملاحظة.	3.83	0.761	كبيرة
15	أرى أن استخدام التعلم باللعب مع أطفال طيف التوحد يزيد من مستوى تعلمهم.	3.72	0.466	كبيرة
16	يتم تنمية مهارة التصنيف عند أطفال طيف التوحد من خلال التعلم عن طريق اللعب.	3.70	0.651	كبيرة
17	يسهل التعلم عن طريق اللعب اىصال المفاهيم الجديدة لأطفال طيف التوحد؟	3.68	0.466	كبيرة
18	يوفر التعلم عن طريق اللعب بيئة صفية نشطة لأطفال التوحد.	3.67	0.758	كبيرة
19	التعلم عن طريق اللعب يسهم في تقبل طفل طيف التوحد للمعلم.	3.60	0.621	كبيرة
20	يزيد التعلم عن طريق اللعب من اعتماد طفل طيف التوحد على نفسه.	3.53	1.008	كبيرة
	المجموع	3.8605	0.31049	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول (2) أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان كانت جميع درجاتها كبيرة، فتراوح المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.23) إلى (3.53)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.8605)، وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان كبيرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الأهمية التي يحصل عليها أطفال طيف التوحد من خلال تعليمهم عن طريق التعلم باللعب والمتمثلة في تنمية مهارة التساؤل وتطوير قدرتهم على التعبير عن أنفسهم، وتحقيق فائدة أكبر للتعلم من خلاله، وتقليله لشعورهم بالخجل، واسهامه في تنمية مهارة الاتصال والتواصل، وشعورهم بالمتعة في عملية التعليم والتعلم، وتنمية خبراتهم وتفكيرهم وزيادة دافعيتهم للتعليم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة لوموني (2018) حيث أشارت أهم النتائج إلى أن هناك أثر لاستخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي، أيضا وتتفق مع نتيجة دراسة مشهور (2016) التي أكدت فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعي في تنمية

المهارات الاجتماعية لدى الطفل عينة الدراسة وذلك عبي محوري الدراسة: التواصل البصري، وتنفيذ الأوامر البسيطة. والتفاعل الاجتماعي والمشاركة. ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في الدراسة

- إجابة السؤال الفرعي الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة على السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:
الجدول (3) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان حسب متغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية
الجنس	ذكر	30	3.87	0.29	0.280	0.781
	أنثى	20	3.84	0.39		

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجه اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان حسب متغير الجنس فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.78) وهذه القيمة اكبر من (0.05)، وتؤكد هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجه اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان حسب متغير الجنس، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى الخصائص الموحدة لطلبة طيف التوحد والتي تتطلب استخدام طرق واساليب خاصة للتعامل معها، وهو ما يدفع المعلمين من كلا الجنسين لاستخدام هذه الطرق الذي يعد التعلم باللعب واحدة منها، لذلك فهم يمتلكون نفس الاتجاه نحو استخدامه معهم. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المومني (2018) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل ما بين البرنامج والنوع، لصالح الذكور. ولم تتفق نتيجة هذه الدراسة مع أي من النتائج الواردة في هذا البحث.

- إجابة السؤال الفرعي الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

وللإجابة على السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي الجدول (4) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.007	2	0.003	0.050	0.995
	داخل المجموعات	2.788	47	0.059		
	المجموع	2.796	49			

* (دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.99) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ان المعلم الذي يعمل مع فئة أطفال طيف التوحد لا بد أن يحصل على الحد الأدنى من التعليم الجامعي في مجال التربية الخاصة الذي يعد أطفال التوحد فئة منها، وهذا التخصص هو ما يمكن المعلمين من التعامل مع هذه الفئة بشكل عام، وجميع العاملين معهم يمتلكونه لذلك زيادة المؤهلات العلمية لا يوجد لها تأثير قوي على زيادة اتجاه المعلمين نحو استخدام استراتيجية التعلم باللعب معهم وهو ما يفسر عدم وجود فروق فيما بينهم تتبع المؤهل العلمي. ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

• إجابة السؤال الفرعي الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي. الجدول (5) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الاحتمالية
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.167	3	0.056	0.982
	داخل المجموعات	2.628	46	0.057	
	المجموع	2.796	49		

* (دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.65) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتركز هذه النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعلم باللعب في تعليم أطفال اضطراب طيف التوحد في عمان تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة حيث تتبّع استراتيجية التعلم عن طريق اللعب خطوات محددة يتبعها المعلم مع طلبته، وخاصة إذا كان الطلبة والاطفال يملكون صفات محددة كأطفال طيف التوحد، فهم يحتاجون أمورا محددة لا مجال لإبداع المعلم وتوظيف خبراته ان وجدت فطبيعة أطفال طيف التوحد يميلون للتكرار وهو ما يتوجب على المعلم عدم الاستمرار في استحداث طرقه والتعديل عليها، وبالتالي عدم وجود أثر لخبرته لزيادة توجه نحو استخدام استراتيجية التعلم باللعب. ولم تختلف او تتفق هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

التوصيات والمقترحات.

وبناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. ضرورة العمل على دمج أطفال طيف التوحد في الألعاب التعليمية كونه يزيد من دافعيتهم
2. الاهتمام بتطوير التعلم عن طريق اللعب لأطفال التوحد قدر المستطاع.
3. ضرورة العمل على استخدام طريقة اللعب في تنمية مهارة الاتصال عند أطفال طيف التوحد.
4. العمل على تدريس المفاهيم المجردة لأطفال التوحد باستخدام التعلم عن طريق اللعب.
5. ضرورة إجراء دراسة بنفس العنوان وتطبيقها على مجتمع دراسي لم تتطرق إليه الدراسة الحالية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- البار، روان (2016). فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر قائم على السلوك اللفظي في تنمية مهارات التواصل لدى أطفال من ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة.
- الخطيب، جمال؛ والحديدي، منى (2016). التدخل المبكر، التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر للنشر.
- الرضا، نغم عبد. (2019). أثر البرنامج التعليمي في تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية والحس المعرفي لدى عينة الاطفال المتوحدين في مركز محافظة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 9(4):99-133
- الزريقات، ابراهيم. (2016). التوحد: السلوك والتشخيص والعلامات، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان
- صادق، مصطفى؛ والخميس، السيد (2012). دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، ندوة كلية التربية البدنية الخاصة، الرياض.
- الصرايرة، محمد (2011). أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- عبد، محمود. (2018). تفسير المظاهر السلوكية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير التشخيص الحديثة، دراسات العلوم التربوية، 45(3):345-359.
- العويدي، علياء. (2018). فاعلية برنامج تقييم المهارات اللغوية التعليمية في تحسين المهارات الأساسية لدى عينة أردنية من أطفال اضطراب طيف التوحد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14(3):315-328
- الغامدي، علي (2013). مهارات التدريس لدى معلمي الطلبة ذوي اضطراب التوحد، وبناء برنامج تدريبي لتحسين هذه المهارات وقياس فاعليته، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- غريب، ريم. (2015). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 146(1):233-262
- مرزا، هنية (2013). التدخل المبكر: تجارب عملية ورؤية وطنية، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات احتفال الجمعية السعودية للتربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- مشهور، ميرفت (2016). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي التوحد في إمارة ابوظبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة.
- المومني، مرام (2018). أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة العلوم التربوية، 25(2)، 464-440.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Autistic Society of America. (2017). What is Autism?. Retrieved From <https://www.autism.org.uk/about.aspx>
- Oller, L.; S.(2010). Autism: The Diagnosis. Treatment, Etiology of The Undeniable Epidemic, London: Jons& Bartlett Publishers
- Smith, D. (2007). Introduction to Special Education: Making A Difference. (6th Ed). Boston: Allyn and Bacon